

بحار الأنوار

[223] الناس، فلما زالت الشمس كشف ا [ذلك عني فقاتلت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم أتيت بعد ذلك ام سلمة زوج النبي (صلى ا [عليه وآله) ورحمها فقصصت عليها قصتي فقالت: كيف صنعت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قال: قلت: إلى أحسن ذلك، والحمد [كشف ا [عزوجل عني ذلك عند زوال الشمس فقاتلت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) قتالا شديدا فقالت: أحسنت، سمعت رسول ا [(صلى ا [عليه وآله) يقول: علي مع القرآن، والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض (1). 3 - ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد ا [(عليه السلام) قال: كانت امرأة من الانصار تدعى حسرة، تغشى آل محمد وتحن (2) وإن زفر وحبتر لقيها ذات يوم فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم، واحدث بهم عهدا، فقالا: ويلك إنه ليس لهم حق إنما كان هذا على عهد رسول ا [(صلى ا [عليه وآله) فانصرفت حسرة ولبثت أياما ثم جاءت فقالت لها ام سلمة زوجة النبي (صلى ا [عليه وآله): ما بطأ بك (3) عنا يا حسرة ؟ فقالت: استقبلني زفر وحبتر فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ فقلت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم الواجب، فقالا: إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد النبي (صلى ا [عليه وآله)، فقالت ام سلمة: كذبا لعهما ا [لا يزال حقهم واجبا على المسلمين إلى يوم القيامة (4). بيان: زفر وحبتر عمر وصاحبه، والاول لموافقة الوزن، والثاني لمشابهته لحبتر وهو الثعلب في الحيلة والمكر. أقول: سيئ في أبواب أحوال عايشة بعض فضائلها (5). 4 - ير: عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد ا [بن زرارة عن عيسى بن عبيدا [(6) عن أبيه، عن جده، عن عمر بن أبي سلمة عن امه ام سلمة. (1) مجالس الشيخ: 294. (2) أي تأتيهم. وتحن إليه أي تشتاق. (3) في المصدر: ما أبطأ بك علينا. (4) قرب الاسناد: 29. (5) أي فضائل ام سلمة. (6) في المصدر: [عيسى بن عبد ا [] وهو عيسى بن عبد ا [بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).]